Mamosta Journal for Pedagogical Sciences and Teacher Education (MamostaJ)
DOI: https://doi.org/10.21271/mj.1.1.9

التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين – أربيل

OPEN ACCESS
*Corresponding author
nabil.rashid@su.edu.krd
Nabil Salih Rashid

RECEIVED:08/07/2025
ACCEPTED:31/07/2025
PUBLISHED:25/09/2025

نبيل صالح رشيد / قسم الإرشاد التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، محافظة أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

ديار محي الدين صادق / قسم الإرشاد التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، محافظة أربيل، إقليم كوردستان، العراق.

الملخص

تتناول الدراسة ظاهرة التلكؤ الأكاديمي، وأسبابه، وانتشاره، وتأثيره على الأداء الأكاديمي للطلاب. يُعد التلكؤ الأكاديمي مشكلة متزايدة في جامعة صلاح الدين، حيث يتميز بتأجيل المهام، وعدم الالتزام الدراسي والمواعيد النهائية، وتكرار الغياب. "يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين"، وبيان الفروق في التلكؤ الأكاديمي تبعا لمتغير (الجنس) و(التخصص الدراسي) و(المرحلة الدراسية)، وللعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م. "واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي-المقارن)، واختيار العينة بالطريقة العشوائية المتساوية"، وقد بلغ (٥٠٠) طالبا وطالبة، قام الباحث بإعداد مقياس التلكؤ الأكاديمي، بعد التأكد من الخصائص السيكومترية، وقد طبق على العينة، "واستخدم الحقيبة الإحصائية (SPSS)، في إجراءات البحث وفيها "استخدم معادلة الفاكرونباخ ومعامل بيرسون، والاختبار التائي للعينة الواحدة وللعينتين مستقلتين.

واسفرت نتائج:

١-وجود التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين، عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١).

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير (الجنس لصالح الذكور) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (التخصص، والمرحلة الدراسية). وفي ختام، قدّم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات للجهات المعنية.

الكلمات المفتاحية

التلكؤ،
الأكاديمي،
طلبة،
جامعة صلاح الدين

المقدمة

١-مشكلة البحث: (Problem of The Research):

يشهد العالم المعاصر تحولات سريعة وعميقة على المستوى التكنولوجي والاجتماعي والثقافي، ما أثر بشكل مباشر في النظم التربوية والتعليمية، وخاصة في البيئة الجامعية. فقد أصبح الطالب الجامعي اليوم في مواجهة مباشرة مع تحديات متعددة، تتعلق بالهوية، والانتماء، وطرق التفكير، وآليات التكيف مع منظومة تعليمية غالبًا ما تكون تقليدية أو غير قادرة على استيعاب المتغيرات المتسارعة. وفي خضم هذه التغيرات، برز العديد من الظواهر النفسية والسلوكية، التي باتت تشكل تهديدًا واضحًا لجودة العملية التعليمية ولمستوى التفاعل الإيجابي بين الطالب ومؤسسته التعليمية. ومن أبرز هذه الظواهر ما يعرف بـ "التلكؤ الأكاديمي.

ومن أبرز المؤشرات على وجود التلكؤ الأكاديمي في الوسط الجامعي: اللامبالاة، انخفاض مستوى الالتزام بالحضور، تجاهل التعليمات، الاستخفاف بأهمية التحصيل الدراسي، الميل إلى التأخير أو الغياب المتكرر، والاعتراض المتكرر على سياسات الجامعة، وهي مظاهر لوحظت بشكل متزايد في بعض الجامعات، ومنها جامعة صلاح الدين بحسب ملاحظات الباحث الميدانية.

وتُعد هذه السلوكيات واحدة من أبرز العوائق التي تقف في طريق التحصيل العلمي الجاد والفعال. فالتلكؤ الأكاديمي يتمثل في تأجيل أداء الواجبات الأكاديمية، والمستمرة في إنجاز المهام الدراسية، رغم إدراك الطالب لأهميتها وخطورة تأخيرها، وهو ما يؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي، وزيادة مستويات التوتر والقلق والشعور بالفشل. (Zhang et al., 2022, p13) و (مرزوق والنوبي،٢٠١٧، ص٥). رغم أن التلكؤ قد يمنح راحة مؤقتة، إلا أنه يؤدي لاحقًا إلى مشاعر سلبية مثل الذنب والتوتر، ويؤثر سلبًا في الأداء الأكاديمي والالتزام بالمواعيد والأنشطة الدراسية.

وقد بينت دراسات عدة أن التلكؤ الأكاديمي يرتبط بعوامل نفسية ومعرفية واجتماعية، منها ضعف إدارة الوقت، انخفاض الكفاءة الذاتية، القلق من الفشل، ضعف الدافعية، والصراعات الداخلية بين ما يرغب به الطالب وبين ما يُطلب منه أكاديميًا. (كريمة، ٢٠٢٠، ص٤)

تُعد ظاهرة التلكؤ الأكاديمي من السلوكيات المقلقة، التي باتت تظهر بشكل متزايد في البيئة الجامعية، ولا سيما بين طلبة جامعة صلاح الدين – أربيل، وهذا ما لاحظ الباحث من خلال التفاعل المباشر والمستمر مع الطلبة. إذ أظهرت الملاحظة الميدانية أن عددًا من الطلبة يتسمون بسلوكيات تتجاوز حدود عدم الالتزام العابر، لتصل إلى مستوى من الرفض العلني للتعليمات الجامعية، ويقلل من قيمة العملية التعليمية، وتحدي السلطة الأكاديمية المتمثلة بالكادر التدريسي، بالإضافة إلى ضعف واضح في الانضباط الأكاديمي، يتمثل في تأجيل المهام الدراسية، وعدم تسليم الواجبات في مواعيدها، وتكرار الغياب، واللامبالاة تجاه متطلبات النجاح الجامعي.

إن تكرار هذه السلوكيات على نطاق أوسع داخل الحرم الجامعي، وتزامنها مع ضعف التحصيل الدراسي، يدفع إلى البحث في العلاقة المحتملة ظاهرة بصورة علمية منهجية، لا بد من تفسير هذا الاضطراب السلوكي بدقة للكشف عن الأسباب والعوامل النفسية أو البيئية المحتملة وراء هذا السلوك.

على ضوء ما سبق يتحدد مشكلة الدراسة فيما يأتي:

١. ما مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين-أربيل.

٢. ما الفروق في مستويات التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين-أربيل، تبعاً لاختلاف (الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية).

٢-أهمية البحث: (Importance of the Research):

في عصرنا الحالي، تشهد الثقافات المتعددة – الكوردية والعربية والغربية – انفتاحًا واسعًا نتيجةً للتطور السريع في أساليب التواصل والتفاعل، مما يؤثر على الهوية الثقافية والتربوية للمجتمع. ويشكل هذا الواقع تحديًا كبيرًا، لا سيما للشباب، الذين يواجهون صراعًا بين التمسك بهويتهم الثقافية والاجتماعية ومواكبة التغيرات العالمية المتسارعة، مما يؤثر على نموهم المعرفي والنفسي والتربوي.

تُعدّ مرحلة الشباب، وخاصةً مرحلة الدراسة الجامعية، فترةً حاسمةً في تكوين شخصية الطالب. وتلعب الجامعات اليوم دورًا محوريًا في تكوين شخصية الطالب، وهي من أكثر مراحل التقدم الاجتماعي تأثيرًا، إذ يعكس سلوك الطالب ومستواه الأكاديمي مستوى نموه الاجتماعي. لذا، من الضروري توفير الدعم والرعاية الكافية لحمايته من الانحراف أو التأثر سلبًا بالتطور الاجتماعي. وللجامعات– كمؤسسات تعليمية وثقافية– دورٌ أساسي في تنمية المهارات الإنسانية وخدمة المجتمع. ولا يتحقق النجاح الأكاديمي إلا في بيئة تعليمية ديناميكية وشاملة وداعمة داخل المدرسة وخارجها.

تُعد الجامعات مؤسسات تعليمية واجتماعية رئيسة تعمل على تشكيل سلوك الشباب وتفاعلاتهم الاجتماعية، لما تؤديه من وظائف متعددة تربوياً واجتماعياً. وقد تشهد أحيانًا صراعات طلابية نتيجة لهذا التأثير. (ياس والتميمي،٢٠١٣، ص٤٠) "والتلكؤ أربعة أنواع رئيسة: التلكؤ الأكاديمي، التلكؤ العام في الحياة اليومية، التلكؤ في اتخاذ القرار، والتلكؤ القهري أو غير الوظيفي"، مشيرًا إلى أن الدراسة الحالية تركز على النوع الأول تحديداً، كونه يتمثل في تأجيل الطلبة لتسليم الواجبات أو الاستعداد للاختبارات حتى اللحظات الأخيرة. (شبار، ٢٠١٥، ص٦٤٩–٦٥٠)، قد يكون تأجيل المهام الأكاديمية سلوكًا إيجابيًا إذا كان بهدف تحسين الأداء، ويُعرف حينها بالتأجيل الاستراتيجي. (طه وابراهيم ودرويش،٢٠٢٢، ص١٩٢)

الأهمية التطبيقية:

١– يمكن لهذه الدراسة أن تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية.

٢– قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة صلاح الدين – أربيل، على احتياجات الطلاب، ووضع البرامج والأنشطة التي من شأنها أن تلبي هذه الاحتياجات.

٣– قد تفيد الدراسة الحالية باحثون آخرون من أداة قياس التلكؤ الأكاديمي في إجراء دراسات أخرى.

يرتبط التلكؤ الأكاديمي بسوء إدارة الوقت ومهارات الدراسة الذاتية، فضلاً عن الافتقار إلى أهداف شخصية واضحة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لبدء المهام وإكمالها، مما يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي. (نصار، ٢٠١٦، ص٤–٥)

تكمن أهمية دراسة التلكؤ الأكاديمي في ضرورة فهم أسبابه وآثاره السلبية على المستويين الفردي والمجتمعي. فمعالجة هذه الظاهرة تساعد الطلاب على تجاوز العوائق النفسية والسلوكية التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتعزز دورهم كركيزة أساسية في التقدم الاجتماعي. (الجابري والحصونة، ٢٠٢٣، ص٤)

٣–أهداف البحث: (The Objective Of Research):

١–معرفة مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل بصورة عامة.

٢–معرفة مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل وفقاً للمتغيرات:

أ– جنس الطالب. ب– التخصص الدراسي. ج– المرحلة الدراسية.

٤–حدود البحث: (Limitation of the Research):

تتحدد البحث الحالي بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة (ذكور – إناث) جامعة صلاح الدين–أربيل بجميع كلياتها وأقسامها وتخصصاتها (العلمية والإنسانية) في الدراسات الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

٥–تحديد (تعريف) المصطلحات: (Definition Of Terms):

٦–التلكؤ الأكاديمي: Academic Procrastination:

١–تعريف (ميسون وخويلد وقبائلي، ٢٠١٨): "كما عرف بأنه تأخير العمل الأكاديمي والأنشطة التعليمية بطريقة غير منطقية وغير عقلانية وتركهما إلى آخر لحظة ممكنة ويصاحب ذلك الشعور بالقلق وعدم الارتياح وهو سلوك غير سوى له آثار سلبية على الطالب". (ميسون وخويلد وقبائلي،٢٠١٨، ص٧١٥)

٢-تعريف (الجارالله، ٢٠٢٣): "السلوك الذي يتضمن تأخير وتأجيل الطالب أداء الواجبات والمهام الأكاديمية والأنشطة التعليمية المكلف بها لأوقات مستقبلية، بشكل متكرر ومستمر بقصد وبدون مبرر بالرغم من معرفة الفرد بنتائج التأجيل السلبية". (الجارالله،٢٠٢٣، ص٥٥)

-**التعريف النظري:** " هو التأجيل المتعمد وغير العقلاني للمهام الأكاديمية حتى اللحظة الأخيرة، ربما بسبب الخوف من الفشل أو للتركيز على أنشطة أكثر جاذبية، وغالبًا ما يكون مصحوبًا بمشاعر التوتر والضيق".

-**التعريف الاجرائي:** "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في ضوء استجابته لفقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي المعد لهذا الغرض".

٧- الإطار النظري:

٨-التلكؤ الأكاديمي: Academic Procrastination:

مفهوم التلكؤ الأكاديمي:

التأجيل أحيانًا أمر طبيعي بين الطلبة، لكنه يصبح مشكلة عندما يتكرر دون مبرر، ويُعرف حينها بالتلكؤ، لما يسببه من شعور بالذنب وضياع للفرص. (البزور، ٢٠١٧، ص١١)

يعرف عبد الوهاب (٢٠١٥) التلكؤ الأكاديمي بأنه تأجيل الطالب المتعمد لإنجاز مهامه التعليمية، مصحوبًا بإهمال الوقت وانخفاض الدافعية وتأخير المذاكرة، مع محاولة تأجيل العمل إلى اللحظة الأخيرة. (حمادة،٢٠٢٣، ص٧١٧)

يُشير كل من (Schouwen burg &Lay, 1993) يمكن وصف التلكؤ الأكاديمي بأنه قيام الفرد بتأجيل البدء في مهمة ينوي إكمالها بشكل مستمر، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق والضغط العاطفي بسبب عدم القدرة على إكمال المهمة في الوقت المحدد.

اللغة: يعرف التلكؤ في قاموس (Dictionary Heritay American) بأنه كلمة (Procrastinate) "تأتي من الكلمة اللاتينية (Procrastnare) والتي تعني التأجيل حتى الغد، كما أنها تعرف بتأجيل شيء ما وخصوصاً الشيء غير السار أو الممل، حتى وقت مستقبلي، وخصوصاً تأجيل مثل هذه الأعمال بشكل معتاد". (ميم وحيمودة والشايب، ٢٠٢٣، ص٤٢٠)

ويعد اصطلاحاً: التلكؤ (procrastination) بالبريطانية هو من جذر لاتيني (pro): ويقصد به فيما بعد أو لاحقاً، (forward) أو فصاعداً (forth) أو يستحلى لو (favor of) والعرق الثاني للمصطلح (crastinus) ويعني "غداً". واستناداً لذلك فإن المرء يسوف حين يؤجل المباشرة بالعمل، أو إتمام العمل وانهائه. ومثل هذا التمييز ضروري لأن لدى كل شخص مئات الأعمال والواجبات التي يجب عليه القيام بها في الآوان ذاته أو في آونة متباينة، كما أنه ضروري لأنه يميز بين التسويف وبين مجرد تجنب اتخاذ القرار الذي يدفع الفرد لتأجيله. (طلول،٢٠٢٠، ص١٧)

وتشير الأدبيات إلى أن التلكؤ يتسم بسلوكيات التأجيل والتأخير سواء كان في مسارات الحياة العامة، وهو ما يوصف بالتلكؤ العام أو في اتخاذ القرارات أو التلكؤ العصابي أو تلكؤ الخلل الوظيفي، بينما يختلف التلكؤ الأكاديمي عن الأنواع السابقة في أنه يرتبط بأداء المهام الأكاديمية سواء كانت عمليات استذكار الامتحانأو إكمال الواجبات المنزلية، أو التحضير للدروس السابقة أو مراجعتها، أو عمليات التعلم الأخرى. (نصار، ٢٠١٦، ص١٣)

-ويمكن أن نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن معظمها ترتكز على ما يلي:

١-التلكؤ الأكاديمي يسبب شعورًا بالقلق والذنب للطلبة.

٢-ولا يقتصر على فئة عمرية محددة.

٣-بل يؤثر في مختلف الفئات والمراحل.

٩-أسباب التلكؤ الأكاديمي:

ذكر سليمان وروت بلوم (١٩٩٤) أن الأسباب الرئيسية للتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب هي الخوف من الفشل (بسبب التوقعات العالية أو الخوف من الأداء الضعيف) والنفور من مهام التعلم بسبب عدم الرغبة في الأنشطة الأكاديمية أو الافتقار إلى الدافع. (عباس، ٢٠٢٠، ص٣٧٢-٣٧٣)

-ذكر ميلر (MILLER,٢٠٠٧) العديد من أسباب التلكؤ الأكاديمي أهمها:

١-أسباب تتعلق بالطالب وتوجهاته.

٢-أسباب تتعلق بالجانب المعرفي للفرد وتشمل.

٣-أسباب فسيولوجية. (حسن، ٢٠٢٣، ص٣٠٣)

-وتوصل جوخدار (٢٠٠٨) في أبحاثه إلى أن هناك أسباب رئيسية للتلكؤ الأكاديمي وهي:

١-الرضا عن الذات وعدم التحسب الجيد للمخاطر. ٢-تفادي الإزعاج. ٣-الحالة الانفعالية. ٤-وهم العمل. (جو خدار، ٢٠٠٨، ص ١٢٠)

١٠-أنواع التلكؤ:

-تتمثل أنواع التلكؤ في:

١-التلكؤ الأكاديمي: يتم تحديد ذلك من خلال قيام الطلاب بتأجيل واجباتهم الأكاديمية إلى اللحظة الأخيرة.

٢-تلكؤ العام في الحياة اليومية: يتضمن ذلك صعوبة ترتيب وإكمال أنشطة الحياة اليومية المتكررة، مثل: دفع فاتورة، أو موعد مع الطبيب.

٣-التلكؤ في اتخاذ القرارات: ويتمثل هذا النوع في عدم القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، سواء في المواقف أو المواضيع الأساسية. (عبد الرزاق، ٢٠٢٢، ص٤٥٥-٤٥٦)

٤-التلكؤ القهري أو غير وظيفي: هذا النوع هو الأصعب من بين الأنواع الأربعة ويظهر على شكل نوع من الوسواس القهري أو الخلل الوظيفي.. (جماغ،٢٠٢٣، ص٤٦)

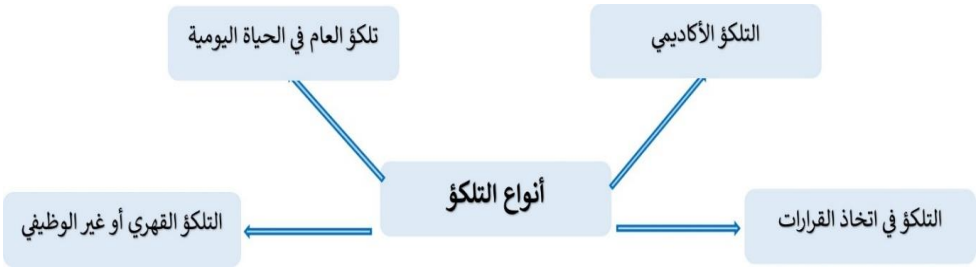

شكل (١) يوضح أنواع التلكؤ

١١- مظاهر التلكؤ الأكاديمي:

١-عدم الرغبة في المذاكرة لغياب الدافع والهدف والمحفز والقدوة.

٢-القلق والخوف من الفشل، بل وتوقع الفشل.

٣-الإجهاد والتعب السريع أثناء المذاكرة.

٤-الهروب من المهام الدراسية إلى مهام أخرى أكثر متعة.

٥- عدم الرغبة في المواد التعليمية أو المعلم أو الاثنين معا أو الغياب المتكرر.

٦-عدم معرفة قيمة الوقت وعدم القدرة على تنظيمه. (الشامي والشامي، ٢٠٢٣، ص١١٧٨)

١٢-من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية يمكننا استخلاص مختلف مظاهر التلكؤ الأكاديمي:

١-ترك الطالب إنجاز المهمات الأكاديمية المكلف بها حتى آخر أجل ممكن.

٢-اللامبالاة.

٣-إعطاء الوعود لفظا من دون عزيمة التنفيذ.

٤-المماطلة في انجاز الأعمال من دون مبرر.

٥-عدم القدرة على مقاومة الملهيات المغربة.

٦-خلق أعذار التبرير بالظروف المحيطة والمستجدات الطارئة.

٧-نظرته السلبية لنفسه واعتقاده بأنه سيفشل في انجاز المهمات.

٨-تأجيل أعماله دائما إلى آخر فرصة ممكنة. (ميسون وقبائلي،٢٠٢٣، ص١٠٠)

١٣-خصائص الطلاب ذوي التلكؤ الأكاديمي:

يعاني الطلاب الذين يسوّفون من صعوبة الالتزام بالمواعيد النهائية، رغم رغبتهم في الإنجاز، ويواجهون ضيقًا نفسيًا وقلقًا أثناء التأجيل. كما يفتقرون إلى ضبط الانفعالات، والمثابرة، والانضباط الذاتي، وإدارة الوقت، ويؤثر هذا سلباً في أدائهم الأكاديمي وجودة تعليمهم، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى الانقطاع عن الدراسة أو تمديد فترة الدراسة. (منتصر،٢٠٢٣، ص٢٨٩)

يتسم الطلبة الذين يعانون من التلكؤ الأكاديمي بمجموعة من السمات السلوكية والمعرفية والانفعالية، أبرزها ضعف ضبط النفس والانضباط الذاتي، وسوء إدارة الوقت، وانخفاض الدافعية، إضافة إلى التشتت وضعف القدرة على التخطيط وتحديد الأهداف والأولويات، مما يؤدي إلى تدني جودة الأداء والتحصيل الأكاديمي. (محمد،٢٠٢٢، ص٩٣)

وتشير الدراسات إلى أن هؤلاء الطلبة غالبًا ما يعانون من صراعات نفسية عند اتخاذ القرارات، ويظهر لديهم تدنٍ في تقدير الذات، واضطرابات انفعالية، وصعوبات في التكيف، كما تزداد احتمالية انسحابهم من المقررات الدراسية الذاتية السرعة.

(Shamel & Nayeri, 2021, p. 15)

كما يرتبط هذا السلوك بمستويات مرتفعة من القلق، واضطرابات النوم، والتدخين، وتعاطي الكحول، بالإضافة إلى قلة ساعات التحضير، والتأخر في بدء إنجاز المهام، والشعور بعدم الرضا الأكاديمي، والحصول على معدلات منخفضة.

(Licata et al., 2024, p. 12)

وللمتلكئين خصائص عديدة منها: لا يركزون على المهمة المطلوب إنجازها، ويفتقرون إلى مراقبة الذات، ويميلون لتأجيل الواجبات إلى المساء، ويتجنبون المهام التي تتطلب جهداً عقليا، ويندفعون في اتخاذ القرارات بدون تروٍ، إنهم يبالغون في تقدير المدة التي سوف يستغرقها إكمال مهمة. (الكيال وأحمد وعبد الغفار، ٢٠٢٤، ص٣٧٧)

١٤النظريات المفسرة للتلكؤ الأكاديمي:

نظرية التحليل النفسي: Psycho Analysis Theory:

-فرويد/ حول مبدئين هما:

-مبدأ اللذة: إذ إن الإنسان يبحث عن اللذة ويتجنب الألم.

-مبدأ الواقع: حيث قد يؤجل الإنسان إرضاء ذاته لضروريات الواقع.

يرى فرويد أن الإنسان لا يسعى فقط وراء اللذة، بل يوازن بين رغباته الفورية ومتطلبات الواقع، حيث قد يضطر لتأجيل اللذة الآنية لتحقيق المزيد من السعادة المؤجلة المهمة. ويُحكم السلوك الراشد غالبًا بمبدأ الواقع، مما يدفع الفرد إلى التضحية بالمتعة الفورية لصالح أهداف بعيدة. (كريمة، ٢٠٢٠، ص٢١-٢٢)

ووفقاً لهذا المنظور، فإن الطالب الذي يخضع لمبدأ الواقع يكون أكثر ميلاً إلى المذاكرة وإنجاز الواجبات بهدف تحقيق النجاح، بينما الطالب الذي تهيمن عليه دوافع اللذة يميل إلى تجنب المهام الدراسية التي يراها مملة أو مرهقة، مفضلاً الأنشطة الترفيهية، وهو ما يسهم في انتشار سلوك التلكؤ الأكاديمي. (الابراهيمي، ٢٠٢٠، ص١٠٢-١٠٣)

يشير التحليل النفسي إلى أن التلكؤ يمكن تفسيره أحيانًا على أنه شكل من أشكال المقاومة للمطالب الصارمة أو المبالغ فيها، ونتيجة للتسامح الزائد أو الدلال المفرط من الأهل أو المعلمين، مما يعزز لدى الفرد الميل إلى المتعة والتأجيل، رغم ما يرافقه من مشاعر القلق والتوتر. (المرسومي، ٢٠٢٢، ص٢٤٣)

- (ألبرت أليس – معرفي):

يشير إلس (Ellis) إلى أن بعض الأفكار اللاعقلانية، وكما هو الحال مع السعي لتحقيق الكمال الشخصي، فإنه قد تؤدي إلى التلكؤ الأكاديمي، حيث يربط الفرد بين قيمته الذاتية وضرورة تحقيق أداء عالٍ في كل المهام. ويرى إلس وكنوس أن التأجيل، كنوع من التلكؤ، هو تأخير متعمد في بدء أو إنهاء مهمة معينة، غالبًا لحماية التقدير الذاتي من النقد أو الفشل المحتمل. ويُعد التلكؤ في هذا السياق اضطرابًا انفعاليًا ناتجًا عن معتقدات غير منطقية، مثل الاعتقاد بأن الفشل في الأداء يعني فقدان القيمة الذاتية. هذا الاعتقاد يقود إلى القلق وتأجيل العمل، مما يُكرّس سلوك المماطلة ويُضعف الإنجاز. (Ellis and Knaus, 1977, p 19)

-النظرية الاجتماعية المعرفية: (باندورا)

تُعدُّ الكفاءة الذاتية من أهم العوامل التحفيزية المؤثرة على سلوك الطلاب خلال عملية التعلم. وهي تُشير إلى إيمان الفرد بقدرته على إنجاز مهمة تعليمية محددة بنجاح. ويُفسر باندورا سلوك التلكؤ من خلال الكفاءة الذاتية، والتي عرفها بأنها تصورات الأفراد عن قدراتهم في التعامل مع مواقف معينة بكفاءة. وبحسب هذا النموذج، فإن ارتفاع الكفاءة الذاتية يعزز الدافعية ويُشجع على الإقدام على المهام ومواجهة التحديات، بينما يؤدي انخفاضها إلى ضعف الدافعية وزيادة احتمالية التلكؤ. (Bandura, 1977, p 193)

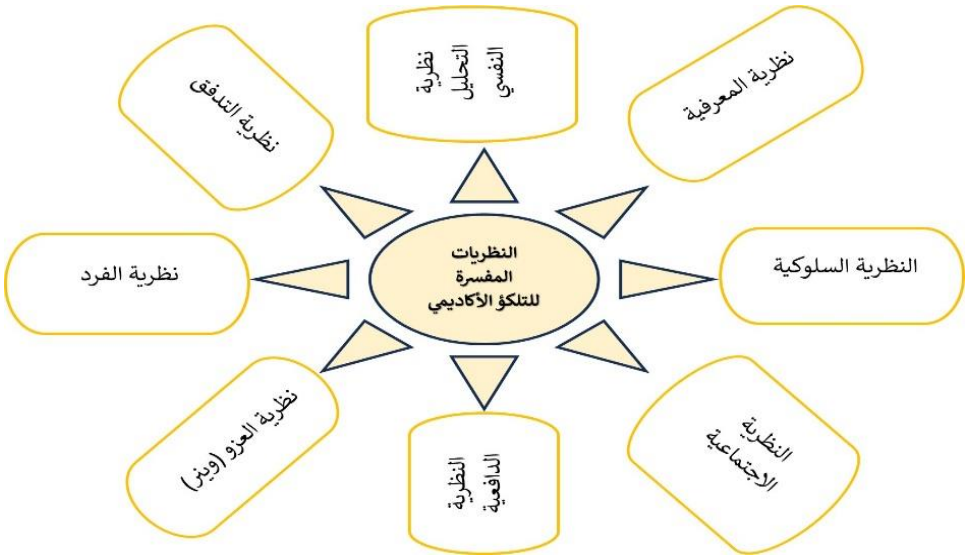

شكل (٢) نظريات التلكؤ الأكاديمي

١٥-الدراسات السابقة التي تتناولت التلكؤ الأكاديمي:

١-دراسة (التميمي،٢٠١٢):

"عنوان الدراسة: التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة"

هدف هذا البحث إلى الآتي: قياس التلكؤ الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، وشملت عينة البحث من (٤٠٠) طالبٍ من كليات جامعة ديالى، الذين اختيروا بطريقة عشوائية، وبُني مقياس (التلكؤ الأكاديمي) الذي يتمتع بالصدق والثبات والقوة التميزية، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج ما يلى: يعاني أفراد عينة البحث بالتلكؤ الأكاديمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في التلكؤ الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع.

٢- دراسة (العبيدي،٢٠١٣):

"عنوان الدراسة: التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة، من خلال تطبيق أدوات الدراسة، والمتمثلة في مقياسي التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة – وكلاهما من إعداد الباحثة – أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعات. كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التلكؤ الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) أو إلى التخصص الأكاديمي (علمي – أنساني). كذلك كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين التلكؤ الأكاديمي وجودة الحياة لدى الطلبة، حيث يشير ذلك إلى أنه كلما ارتفع التلكؤ الأكاديمي انخفض مستوى جودة الحياة. وفي ضوء هذه النتائج، قدّمت الباحثة عددًا من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تقليل ظاهرة التلكؤ الأكاديمي وتعزيز جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين.

٣- دراسة (الكعبي،٢٠٢١):

"عنوان الدراسة: التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية"

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، في ضوء متغير الجنس (ذكور – إناث). وقد اقتصرت الدراسة على طلبة الكلية خلال العام الدراسي (٢٠١٨ – ٢٠١٩). تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدمت الباحثة مقياس التلكؤ الأكاديمي الذي أعدّه (عبد الله،٢٠١٧)، بالإضافة إلى توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج المطلوبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يعانون من مستويات مرتفعة من التلكؤ الأكاديمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التلكؤ الأكاديمي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث).

١٦-منهجية البحث وإجراءات:

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للخطة التي اتبعها الباحث في معالجة موضوعه، تم في هذه الدراسة استعراض الإجراءات والخطوات المنهجية التي أُتبعت في تنفيذ الجانب الميداني، بهدف توضيح منهج البحث المعتمد، بالإضافة إلى تحديد مجتمع البحث ووصف عينة الدراسة. وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الجوانب المنهجية.

١٧-أولاً: منهجية البحث: (Method of the Research):

يتبنى الباحث المنهج الوصفي وبالطريقة الارتباطية، لأنها الأنسب لتحقيق أهداف البحث حيث يضمن الدقة والموضوعية.

١٨- ثانياً: مجتمع البحث (The Society of the Research):

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين لديهم بيانات يمكن استخدامها في البحث، أو كل مكونات أو وحدات الظاهرة التي تتم دراستها. (عودة، ١٩٩٨، ص٦٦)

ومجتمع البحث الحالي طلاب من جامعة صلاح الدين –أربيل (الدراسة الصباحية) ويتكون من (١٦) كلية في مختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية، وللعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥). ويبلغ مجموع الطلاب (٢١,٣٨٨) طالباً وطالبة، وقد وُزع أفراد العينة على التخصصات الأكاديمية المختلفة، حيث شمل التوزيع كلًا من التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية. على النحو الآتي: بلغ مجموع الطلاب الاختصاصات الإنسانية (١٢,٤٥٠) طالباً وطالبة، بينما يبلغ مجموع الطلاب الاختصاصات العلمية (٨,٩٣٨) طالباً وطالبة. وكما هو موضح في الجدول (١).

الجدول (١) أفراد مجتمع البحث موزعين على كليات جامعة صلاح الدين

وفق متغيرات التخصص والمرحلة الدراسية والجنس

ر	الكلية	الاختصاص	عدد الطلاب 2024-2025															
			المرحلة 1		المرحلة 2		المرحلة 3		المرحلة 4		المرحلة 5		المجموع الكلي لطلاب					
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	المجموع			
1	الإدارة والاقتصاد	العلمي	271	264	205	233	201	180	301	361	0	0	978	1,038	2,016			
		الإنساني	149	101	88	61	111	99	261	188	0	0	609	449	1,058			
	مجموع الإدارة والاقتصاد		420	365	293	294	312	279	562	549	0	0	1587	1487	3074			
2	التربية	العلمي	52	204	71	237	51	225	80	269	0	0	254	935	1,189			
		الإنساني	146	465	134	354	100	292	110	347	0	0	490	1,458	1,948			
	مجموع التربية		198	669	205	591	151	517	190	616	0	0	744	2393	3137			
3	التربية الأساس	العلمي	25	154	27	123	26	61	11	85	0	0	89	423	512			
		الإنساني	119	375	194	485	197	476	139	426			649	1762	2411			
	مجموع التربية الأساس		144	529	221	608	223	537	150	511	0	0	738	2185	2923			
4	التربية شقلاوة	العلمي	33	78	23	97	16	48	30	54	0	0	102	277	379			
		الإنساني	78	136	123	127	94	131	110	141	0	0	405	535	940			
	مجموع التربية شقلاوة		111	214	146	224	110	179	140	195	0	0	507	812	1319			
5	التربية مخمور	الإنساني	52	130	22	47	18	19	67	106	0	0	159	302	461			
	مجموع التربية مخمور		52	130	22	47	18	19	67	106	0	0	159	302	461			
6	التربية الجسدية والعلوم الرياضية	العلمي + الإنساني	104	30	109	38	76	19	97	26	0	0	386	113	499			
	مجموع التربية الجسدية والعلوم الرياضية		104	30	109	38	76	19	97	26	0	0	386	113	499			
7	العلوم	العلمي	157	287	228	312	196	325	185	315	0	0	766	1,239	2,005			
	مجموع العلوم		157	287	228	312	196	325	185	315	0	0	766	1239	2005			
8	العلوم سياسة	الإنساني	51	56	43	49	49	32	70	74	0	0	213	211	424			
	مجموع العلوم سياسة		51	56	43	49	49	32	70	74	0	0	213	211	424			
9	العلوم الاسلامية	الإنساني	95	67	121	92	92	77	133	56	0	0	441	292	733			
	مجموع العلوم الاسلامية		95	67	121	92	92	77	133	56	0	0	441	292	733			
10	اللغات	الإنساني	152	306	128	189	86	151	108	200	0	0	474	846	1,320			
	مجموع اللغات		152	306	128	189	86	151	108	200	0	0	474	846	1320			
11	الزراعة	العلمي	55	54	27	71	47	83	64	129	0	0	193	337	530			
	مجموع الزراعة		55	54	27	71	47	83	64	129	0	0	193	337	530			
12	الطب بيطري	العلمي	13	8	16	15	28	20					57	43	100			
	مجموع الطب بيطري		13	8	16	15	28	20	0	0	0	0	57	43	100			
13	فنون الجميلة	الإنساني	22	46	44	29	45	37	46	40	0	0	157	152	309			
	مجموع فنون الجميلة		22	46	44	29	45	37	46	40	0	0	157	152	309			
14	الآداب	الإنساني	132	313	82	105	114	186	279	457	0	0	607	1,061	1,668			
	مجموع الآداب		132	313	82	105	114	186	279	457	0	0	607	1061	1668			
15	قانون	الإنساني	54	71	88	88	110	112	86	125	82	112	420	508	928			
	مجموع قانون		54	71	88	88	110	112	86	125	82	112	420	508	928			
16	الهندسة	العلمي	325	164	277	131	269	129	384	235	29	15	1,284	674	1,958			
	مجموع الهندسة		325	164	277	131	269	129	384	235	29	15	1284	674	1958			
	المجموع الكلي لطلاب جامعة صلاح الدين 2024-2025		2,085	3,309	2,050	2,883	1,926	2,702	2,561	3,634	111	127	8,733	12,655	21,388			

١٩-ثالثاً: عينة البحث: (Sample of the Research):

العينة جزء فريد من المجتمع، وتتميز بالخصائص ذاتها التي تميز المجتمع ككل. (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦، ص١٩٤)

١-العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة الكليات في البحث بأسلوب عشوائي متساوي الأعداد، من الكليات بجامعة صلاح الدين -أربيل، فاختير (٥٠) طالباً وطالبة من كليات، منها تمثل التخصصات العلمية وهما كليتا (الهندسة والزراعية)، وكليات تمثل التخصصات الإنسانية وهي كليات (التربية و التربية الأساس و الآداب).

٢-عينة التحليل الاحصائي: اختيرت عينة الطلبة للتحليل الإحصائي (التمييز وصدق البناء والثبات)، بأسلوب عشوائي متساوي الأعداد، فاختير (٣٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية (كلية الهندسة والزراعية وكلية العلوم)، والتخصصات الإنسانية (كلية التربية وكلية الآداب واللغات).

٣-عينة التطبيق النهائية للبحث: تم اختيار عينة البحث النهائية بأسلوب عشوائي متساوي الأعداد، في المرحلتين الدراسيتين الثانية والرابعة، والبالغة عددهم (٥٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية بواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة، ومن كليات التخصصات الإنسانية بواقع (٣٠٠) طالباً وطالبة. والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) توزيع أفراد العينة البحث

الاختصاصات	الكلية	المراحل الدراسية						المجموع الكلي
		الثانية			الرابعة			
		ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
العلمي	التربية – الأقسام العلمية	5	12	17	9	19	28	45
	التربية الأساس – الأقسام العلمية	10	13	23	7	12	19	42
	الهندسة	9	8	17	7	5	12	29
	الزراعة	7	16	23	3	14	17	40
	العلوم	13	10	23	10	11	21	44
الإنساني	التربية – الأقسام الإنسانية	10	15	25	7	18	25	50
	التربية الأساس – الأقسام الإنسانية	9	18	27	9	13	22	49
	أداب	17	20	37	13	20	33	70
	اللغات	11	12	23	7	9	16	39
	العلوم سياسة	2	3	5	1	6	7	12
	الإدارة والاقتصاد	8	14	22	12	19	31	53
	قانون	7	9	16	3	8	11	27
المجموع الكلي		108	150	258	88	154	242	500

٢٠- رابعاً: أدوات البحث: (Research Instruments):

الخصائص السيكو مترية لمقياس التلكؤ الأكاديمي:

تعد الخصائص السيكومترية للاختبار من أهم المفاهيم المتداولة في مجال القياس النفسي. وتتكون من مجموعة مؤشرات وقيم تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار النتائج واتساقها، وكذلك الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه. وفي الغالب

تتكون هذه الخصائص من ثلاثة مؤشرات رئيسية هي: الثبات، والصدق والمعايير، وتأتي مرحلة استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على عينة التقنين، وتختلف الخصائص السيكومترية للاختبار باختلاف البيئة وعينة التقنين مما يطرح أهمية التأكد منها بشكل دوري. (حسين، ٢٠٢٣، ص٧١)

٢١-وصف المقياس (Measurement's description):

بعد اطلاع الباحث على عدد من المقاييس عن مفهوم التلكؤ الأكاديمي، أُعد مقياس التلكؤ الأكاديمي بصيغته الأولية المتكونة من (62) فقرة، وقامت الباحث بتحديد ثلاثة(٣) مجالات للمقياس"، وهي المجال الأول والمسماة بـ(الجانب المعرفي) وتضم الفقرات من (١-٢٠)، والمجال الثاني والمكناة بـ(الجانب السلوكي) وتضم الفقرات من (٢١-٤٤)، أما المجال الثالث (الجانب الانفعالي) وتضم الفقرات من (٤٥-٦٢)، وتم الاعتماد على أسلوب لكرت (Likert) لبدائل الإجابات لفقرات المقياس من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، كما وضعت الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، وتكون أوزان البدائل (١,٢,٣,٤,٥).

٢٢-صدق المقياس (Validity):

تشير الصلاحية إلى مدى دقة قياس الاختبار لما صُمم لقياسه. عندما نتحدث عن الصلاحية، لا نكتفي بقول إن الاختبار صالح أو غير صالح، بل يجب أن نسأل أنفسنا بصدق عن سبب صلاحيته ولمن valid for what & for whom "فالاختبار الصادق في الرياضيات لا يعني أنه صادق في قياس الشخصية، والصادق في قياس اللغة لدى الصف التاسع غير صادق لقياس مستوى الصف الثالث الثانوي مثلاً، والصدق نوعان: المنطقي (logical validity) ومنه صدق المحتوى (Content validity)، والآخر الصدق التجريبي (Empirical validity) ومنه الصدق التنبؤي والبنائي. (منذر، ٢٠٠٦، ص١١٣)

واعتمد الباحث في الصدق على ما يأتي:

٢٣-الصدق الظاهري (Face Validity):

الصدق الظاهري "هو أحد أنواع الصدق الشائعة الاستخدام. ويتحقق هذا الصدق بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال البحث، والحصول على نسبة موافقة مناسبة لفقرات المقياس". وقد عرض الباحث فقرات المقياس بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين والمحكمين الذين يبلغ عددهم (٢٣)، وبناءً على ملاحظاتهم حُذفت (١٢ فقرة)، وعُدلت بعض الفقرات كما موضح في الصورة المعدلة للمقياس. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وقد تراوحت النسبة المئوية للمختصين والمحكمين على فقرات المقياس بين (73.60 % - 100%). وبالتالي أصبح مقياس التلكؤ الأكاديمي بصورتها المعدلة متكوناً من (٥٠) فقرة، وبذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس والذي كانت قيمته (٩٢،٧٧).

٢٤ - صدق الترجمة: (Translation Validity):

أعطى الباحث النسخة العربية من مقياس التلكؤ الأكاديمي لخبير اللغة الكوردية، الذي بدوره أعطى النسخة الكوردية لخبير اللغة العربية لترجمة ثانية، ثم أعطى النسختين العربية الأصلية والمترجمة لخبير في التربية وعلم النفس. كانت المعاني اللغوية للنسختين متطابقة تمامًا، مما يدل على صحة المقياس المترجم.

٢٥ - صدق البناء: (Construct Validity):

يُعرف بأنه درجة قدرة الاختبار على قياس خاصية أو سمة أساساً لقياسها». ويبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار، أو بمعنى آخر إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها الاختبار، ويطلق أحياناً على مثل هذا النوع من الصدق صدق التكوين الفرضي. (مسعد، ٢٠١٢، ص ٢٤)

اولاً: استخراج القوة التميزية للفقرات:

أُختيرت عينة التمييز المتكونة من (٣٠٠) طالبٍ وطالبةٍ من كليات (الهندسة، الزراعة، العلوم، التربية، الآداب، واللغات) خارج العينة الأساسية وبالأسلوب العشوائي. وكما هو موضح في الجدول (٣):

الجدول ٣ توزيع عينة التمييز على الكليات حسب الجنس والتخصص والمرحلة

إسم الكلية	التخصص	المرحلة الثالثة		المجموع
		ذكور	إناث	
الهندسة والزراعية والعلوم	علمي	75	75	150
التربية والآداب واللغات	إنساني	75	75	150
المجموع		150	150	300

ولتحقيق القوة التمييزية لفقرات المقياس تم الآتي:

١-رُتبت نتائج العينة حسب الترتيب من الأعلى إلى الأدنى.

٢-اختيرت نسبة الـ(٢٧%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (300) طالبٍ وطالبةٍ، ومثلهم في المجموعة الدنيا، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وتمايز.

٣-طُبق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي.

الجدول (٤) القوة التمييزية لفقرات محذوفة لمقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
8	3.8889	1.07575	3.6111	1.29464	-1.213
9	3.8889	1.07575	3.7963	1.20345	-.422
21	3.9444	.99843	3.6111	1.20403	-1.566
23	3.8889	1.07575	3.5000	1.25518	-1.729
24	3.9444	.99843	3.8889	1.02178	-.286
35	3.8889	1.07575	3.6111	1.13962	-1.303
43	3.9444	.99843	3.5741	1.10917	-1.824
48	3.9444	.99843	3.7778	1.04008	-.849

الفقرات المحذوفة:

يتوضح من الجدول (٤) السابق بأن (٤٢) فقرة كانت مميزة إذ إن قيمة القوة التمييزية (القيمة التائية المحسوبة) لها كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.291) و (١،٩٦)، وبدرجة حرية (١٠٦)، وقد تراوحت القيم التميزية بين (3.195 – 13,449)، وكانت (٨ فقرة) غير مميزة حيث إن قيم القوة التمييزية لهم والبالغة (1.213) للفقرة (٨)، و(٠.422) للفقرة (٩)،و(1.566) للفقرة (٢١)، و(1.729) للفقرة (٢٣)، و(٠.286) للفقرة (٢٤)، و(1.303) للفقرة (٣٥)، و(1.824) للفقرة (٤٣)، و(٠.849) للفقرة (٤٨)، كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) بدرجة حرية (١٠٦) عند مستوى دلالة(0.05)، وبذلك حُذفت الفقرات (٤٨،٤٣،٣٥،٢٤،٢٣،٢١،٩،٨) من مجموع فقرات المقياس ككل في التطبيق النهائي.

ثانياً: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال في المقياس:

لأن درجات المقطع مترابطة وهرمية، قام الباحثون بحساب صحة المقطع بحساب العلاقة بين كل مقطع والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون. يجب أن تكون هذه العلاقة دالة إحصائيًا وإيجابية لتكون دليلًا على صدق البناء. وحذفت الفقرات (٣٧،٤٤) في مجال الثالث، لعدم وقوعها ضمن المعيار.

جدول (٦) قيمة معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجالات

المجال	ت	معامل الارتباط
الثالث	37	0.136
	44	0.157

ثالثا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الفقرة بالكل):

استخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التلكؤ الأكاديمي، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) على عينة التمييز نفسها البالغ عددها (٢٠٠) طالبٍ وطالبةٍ، وحذفت الفقرات (١٤)، لعدم وقوعها ضمن المعيار، بذلك تكون الفقرات المحذوفة في المقياس ككل (١) فقرة لعدم وقوعها ضمن المعيار الإحصائي. كما في الجدول (٥).

الجدول ٥ ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التلكؤ الأكاديمي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط
14	0.162

رابعاً- مصفوفة الارتباطات الداخلية:

بغية معرفة مدى أتساق مقياس التلكؤ الأكاديمي، تطلب الأمر أن تقوم الباحث بحساب مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات المقياس الثلاث، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وأظفرت النتائج إلى أن ارتباط المجالات كانت دالة إحصائيا مما يعني أن المقياس يتسم بالاتساق الداخلي، والجدول رقم (٧) يوضح تلك النتائج وكما يلي:

الجدول (٧) معاملات الارتباط الداخلي بين المجالات الثلاث للمقياس مع بعضها البعض والمقياس ككل

المجال المقياس	المجال الأول (الجانب المعرفي)	المجال الثاني (الجانب السلوكي)	المجال الثالث (الجانب الانفعالي)	المقياس ككل
المجال الأول (الجانب المعرفي)	×	.714**	.662**	.815**
المجال الثاني (الجانب السلوكي)	×	×	.693**	.872**
المجال الثالث (الجانب الانفعالي)	×	×	×	.945**

٢٦-الثبات: (Reliability):

من المسلّمات الإحصائية والمنطقية أن صدق الاختبار يعتمد بالضرورة على ثباته. ويُقصد بثبات الاختبار أن تتميز أدوات القياس بدقة عالية، وجودة متقنة، واتساق مستمر، بحيث تقدم لنا معلومات موثوقة ومتكررة حول سلوك الفرد محل التقييم. (مجيد، ٢٠١٤، ص١٢٤)

أ-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test-Re-test Method):

أُعيد الاختبار بفاصل زمني قدره (١٤) يوما. بعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، بلغ معامل الثبات (0.81).

ب–معادلة ألفا كرو نباخ: (Cronbach Alpha Coefficient):

توصل كرو نباخ إلى صيغة رياضية عامة لحساب معامل الثبات، تُعد بمثابة تعميم لطريقتي التجزئة النصفية، وطريقة كودر–ريتشاردسون. وتعتمد هذه المعادلة على تحليل تباينات فقرات الاختبار لتقدير مدى اتساق الأداء عبر مختلف الأسئلة. (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ص٣٦٦). وقيمة درجة الثبات (٠.٩٠ – فأكثر) هي القيمة بمعنى ممتازة (ثبات عالٍ جداً). (Azizan, Hashim, Jais, Jalil, 2024, p116)

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة ألفا كرو نباخ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.93). ويعد معامل الثبات الذي حُصِلَ عليه مؤشراً جيداً لثبات فقرات المقياس.

جدول (8) يوضح قيمة معامل الثبات لمقياس التلكؤ الأكاديمي باستخدام معادلات معامل بيرسون وألفا كرو نباخ

عدد أفراد العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الثبات بمعادلة ألفا كرو نباخ	الدلالة الإحصائية لمعامل الثبات
100	0.81	0.93	دالة

٢٧–التطبيق النهائي لأدوات البحث: (Research Applying):

قام الباحث بتطبيق مقاييس البحث، ملحق (٧) على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٥٠٠) طالبٍ وطالبةٍ (الجدول٢). واستغرقت مدة التطبيق (19) يوما، حيث بدأ التطبيق في (2025/4/17) وانتهى في (2025/5/5). وبعد الانتهاء من التطبيق وتصحيح الإجابات فُرغت البيانات الخاصة بالمقياس، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٢٨–عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل:

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي على العينة النهائية للبحث" وهم طلبة كليات جامعة صلاح الدين – أربيل، وتبين أن "المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التلكؤ الأكاديمي يبلغ (١٢٢.٢٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (٢٤.٩٥) درجة، وعند إجراء المقارنة بين "المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للأداة البالـغ (١١٧) درجة، باستخدام (One Sample T Test) الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن هناك فرقا دالا إحصائياً، إذ كانت القيمة "التائية المحسوبة تساوي (٤.٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٤٩٩).

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للتلكؤ الأكاديمي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.01
					المحسوبة	الجدولية		
التلكؤ الأكاديمي	500	122.27	117	24.95	4.72	1.96	499	دالة

عليه يمكن أن مستوى الشعور بالتلكؤ الأكاديمي مرتفع لدى أفراد العينة، وهذا يعني أن طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل يعانون من التلكؤ الأكاديمي بشكل أعلى من المتوقع. الشكل التالي يوضح.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (العبيدي،٢٠١٣)، و(الكعبي،٢٠٢١)، و(شوشان ومختار،٢٠٢٢)،

حيث أشاروا إلى وجود مستويات مرتفعة من التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

يُعد التلكؤ الأكاديمي ظاهرة سلوكية سلبية بارزة لدى طلبة جامعة صلاح الدين، تعود لأسباب متعددة، منها: عدم توافق التخصص مع ميول الطلبة، واعتماد أساليب تدريس تقليدية، ومناهج نظرية تفتقر للتطبيق العملي. يؤدي ضعف التفاعل الصفي وأساليب التقييم التي تركز على الحفظ إلى تراجع دافعية التعلم. كما تُفاقم العوامل النفسية والاقتصادية والسياسية، حيث يُؤجل الطلاب تحصيلهم الدراسي وإكمال متطلبات التعلم في الوقت المحدد.

ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل متشابكة وملخصة:

١–العوامل الأكاديمية :وتشمل صعوبة المناهج الدراسية، وضعف مهارات التعلم لدى الطلبة، واعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تعزز التفكير النقدي أو التفاعل.

٢–العوامل الاجتماعية والنفسية: مثل الضغوط النفسية، وقلة التوجيه والإرشاد الأكاديمي، بالإضافة إلى ضعف الدعم الأسري والمجتمعي.

٣–العوامل الاقتصادية: وتتمثل في اضطرار بعض الطلبة للعمل لتغطية نفقاتهم أو عدم قدرتهم على تحمّل التكاليف المادية للدراسة.

٤–العوامل الإدارية: تعاني المؤسسات التعليمية من ضعف البنية التحتية وتفتقر إلى آليات فعّالة لمتابعة الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية. تؤدي هذه العوامل إلى تأخر التخرج، وانخفاض جودة التعليم، وارتفاع معدلات التسرب الجامعي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل تبعاً لمتغيرات: الجنس (ذكور–إناث)، والاختصاص (العلمي، الانساني)، والمرحلة (الثانية، الرابعة):

للتحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية بالنسبة لمقياس التلكؤ الأكاديمي وتبعاً للمتغيرات المذكورة في الهدف والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠) دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي تبعاً للجنس والاختصاص والمرحلة الدراسية

التلكؤ الأكاديمي	المتغيرات	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	498	129.62	24.54	3.17	1.96	دالة
	الإناث		120.58	24.77			
الاختصاص	العلمي		121.06	24.73	1.20	1.96	غير دالة
	الانساني		123.75	25.20			
المرحلة	الثانية		122.01	23.89	0.20	1.96	غير دالة
	الرابعة		122.46	25.80			

ويشير الجدول (١٠) الى أن:

أ–التعرف على دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل حسب متغيرات الجنس (الذكور – الإناث):

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (93) طالباً في التلكؤ الأكاديمي (١٢٩.٦٢) وبانحراف معياري قدره (٢٤.٥٤) درجة، بينما كان "المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغة عددهن (407) طالبة في المقياس نفسه (١٢٠.٥٨)، وبانحراف معياري قدره (٢٤.٧٧).

وباستخدام (Independent Samples Test) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.١٧) وهي أكبر من "القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يشير إلى أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (498). إن هذه النتيجة جاءت مختلفة عن نتائج دراسة كل من (التميمي،٢٠١٢)، و(العبيدي،٢٠١٣) و(الكعبي،٢٠٢١)،

و(شوشان ومختار،٢٠٢٢) حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بمعنى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التلكؤ الأكاديمي.

ويرى الباحث أن ظهور مستوى التلكؤ الأكاديمي أعلى من عينة الذكور مقابل بعينة الإناث، فيمكن تفسير هذه الظاهرة من عدة جوانب نفسية وثقافية واجتماعية. إليك أبرز الاسباب الممكنة:

١–الدافعية والتحفيز: غالبًا ما تتمتع الإناث بدافعية داخلية أعلى تجاه النجاح الأكاديمي، خاصة في مجتمعات مثل كردستان، حيث يُنظر للتعليم كوسيلة لتحقيق الاستقلال والمكانة.

٢–الضغوط الاجتماعية: يتعرض الذكور لضغوط مبكرة للاضطلاع بأدوار مجتمعية مثل العمل، ما قد يقلل من التزامهم الدراسي.

٣–الانضباط الدراسي: تميل الإناث إلى عادات دراسية أكثر انتظامًا، في حين يميل بعض الذكور إلى سلوكيات مشتتة مثل الانشغال بالألعاب أو الخروج.

٤–الدعم الأسري: تحصل الإناث أحيانًا على دعم وتشجيع أكبر، بعكس الذكور الذين يُفترض أنهم قادرون على إدارة شؤونهم دون رقابة.

٥–الصحة النفسية والسلوكية: الذكور أكثر عرضة لإظهار مشكلات سلوكية أو تعليمية تؤثر على أدائهم، في حين تواجه الإناث الضغوط النفسية بأساليب أكثر توافقًا مع البيئة الأكاديمية.

٦–البيئة الجامعية: قد تتناسب بعض التخصصات وأساليب التدريس أكثر مع أساليب التعلم لدى الإناث، في ظل غياب برامج دعم مخصصة للذكور.

ب–التعرف على دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل حسب الاختصاصات الدراسية (العلمية – الانسانية):

إن المتوسط الحسابي للتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين، من التخصصات العلمية بلغت (١٢١.٠٦) وبانحراف معياري قدره (٢٤.٧٣) وهي أقل من المتوسط الحسابي لدى طلبة جامعة صلاح الدين من التخصصات الإنسانية البالغة (١٢٣.٧٥) "وبانحراف معياري قدره (٢٥.٢٠). وباستخدام الاختبار التائي (Independent Samples Test) لعينتين مستقلتين تحت المقارنة بين متوسطات درجات الطلبة التخصصات (الإنسانية والعلمية)، فكانت القيمة "التائية المحسوبة (١.٢٠) وهي أصغر من القيمة "التائية الجدولية والبالغة (1.96)، مما يشير إلى أن هناك فروقاً غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية" (٤٩٨).

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (التميمي،٢٠١٢) (العبيدي،٢٠١٣)، حيث أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص (العلمي والإنساني) في التلكؤ الأكاديمي.

وبما أن متوسط درجات طلاب التخصصات الإنسانية في التلكؤ الأكاديمي كانت أكثر مقارنة بمتوسط درجات طلاب التخصصات العلمية ولكن هذه الاختلافات لم تصل إلى دلالة احصائية، بمعنى أن الطلاب التخصصات الإنسانية في جامعة صلاح الدين لديهم شعورُ بالتلكؤ الأكاديمي أكثر مقارنة بطلاب التخصصات العلمية إلا أن هذه الفروق لم ترتقِ الى مستوى الدلالة الاحصائية.

ويُشير الباحث إلى أنه قد تتشابه البيئة الأكاديمية للجامعات والعوامل المؤدية إلى التلكؤ الأكاديمي بين التخصصات. وبالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤثرة على التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب جامعة صلاح الدين، فإن البيئة الجامعية والأكاديمية (بما في ذلك أساليب التدريس والامتحانات والمقررات والمناهج) قد تكون عوامل مشتركة في درجة التلكؤ الأكاديمي لدى كلا الجنسين.

ت–التعرف على دلالة الفروق في التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة صلاح الدين–أربيل حسب متغير المرحلة الدراسية للطلبة (الثانية – الرابعة):

تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة المرحلة الثانية البالغ عددهم (220) طالباً وطالبةً، في مقياس التلكؤ الأكاديمي وكانت (١٢٢.٠١) وبانحراف معياري قدره (٢٣.٨٩) درجة، وهي أصغر من "المتوسط الحسابي لدرجات عينة المرحلة الرابعة البالغ عددهم

(280) طالباً وطالبةً، في المقياس نفسه والتي بلغت (١٢٢.٤٦)، "وبانحراف معياري قدره (٢٥.٨٠). باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة التي تبلغ (٠.٢٠)، كانت أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرحلة الثانية والرابعة في التلكؤ الأكاديمي عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨). وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (التميمي،٢٠١٢)، حيث تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الدراسية (الثاني، الرابع) في التلكؤ الأكاديمي. وكما كانت هذه النتيجة مختلفة مع نتائج دراسة (شوشان ومختار،٢٠٢٢)، حيث أشاروا إلى وجود فروق دالة تعزى للمستوى الدراسي (الثاني، الرابع) في التلكؤ الأكاديمي.

أوضح الباحث أنه لا يوجد فرق بين طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الرابعة في درجة التلكؤ الأكاديمي. وبناءً على النتائج المذكورة أعلاه، لا يوجد فرق بين طلاب السنة الثانية وطلاب السنة الرابعة في التلكؤ الأكاديمي. ويعتقد الباحث أن هذا يعود إلى عوامل تؤثر على التلكؤ الأكاديمي (طرق التدريس الجامعي، المقررات الدراسية، أساليب التقييم، ضعف الدافع الأكاديمي لدى الطلاب، إلخ). قد تؤثر هذه العوامل مجتمعةً على الحالة النفسية وفهم الطلاب في جميع المراحل الدراسية. بمعنى آخر، إذا كانت هناك فجوات ونواقص في النظام التعليمي، فستنعكس هذه الفجوات على طلاب جميع المراحل الدراسية. وبالتالي، فإن الصعوبات والعقبات التي يواجهها طلاب السنة الثانية سيوجهها طلاب السنة الرابعة أيضًا.

٢٩- الاستنتاجات: (Conclusion):

وفقا لنتائج البحث الحالي يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١-ينتشر سلوك التلكؤ الأكاديمي بين طلبة جامعة صلاح الدين بشكل عام.

٢-تأثر التلكؤ الأكاديمي بمتغير الجنس.

٣-عدم تأثر التلكؤ الأكاديمي بمتغير التخصص والمرحلة الدراسية.

٣٠- التوصيات: (The Recommendations):

وبناء على نتائج هذه الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

١-تشخيص أسباب التلكؤ الأكاديمي بوضوح لمعالجتها: ضرورة دراسة العوامل المؤدية إلى التلكؤ وتشخيصها بدقة، لوضع حلول واقعية وفعّالة.

٢- مراجعة المناهج وطرق التدريس والتقييم: مراجعة محتوى المقرر وتطوير طرق التدريس والتقييم لتحقيق تفاعل الطلاب وتحفيزهم.

٣- إدراج برامج إرشادية لخفض التلكؤ الأكاديمي: تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات تنظيم الوقت، وحل المشكلات، والتخطيط الأكاديمي للطلبة.

٤-عناية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات بموضوع التلكؤ الأكاديمي وتوضيحه لأطراف العملية التعليمية: والمدرسين بمفهوم التلكؤ الأكاديمي، من خلال: تحديث طرائق التدريس ومراعاة أوقات المحاضرات وإجراء اختبارات دورية تقلل من التأجيل والتلكؤ.

٥- ولمعالجة هذه المشكلات، يُوصى بتعزيز الدعمين الأكاديمي والنفسي، وتحديث المناهج الدراسية، بالإضافة إلى توفير فرص مالية مرنة تُمكّن الطلبة من مواصلة تعليمهم.

٣١- المقترحات: (The Suggestions):

١-إجراء دراسة مقارنة في التلكؤ الأكاديمي بين طلبة الجامعات في إقليم كوردستان.

٢-إجراء دراسة عن التلكؤ الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (الاغتراب النفسي، تقبل الذات، الطموح الأكاديمي).

٣-إجراء دراسة في برنامج إرشادي تربوي وتعليمي للحد من مدى التلكؤ الأكاديمي بين طلاب الجامعات.

المصادر العربية

–الابراهيمي، صفاء عبد الرسول،(2020) ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو تقدير الوقت وعلاقتها بالتسويف الأكاديمي .مركز البحوث النفسية، ٣١(4)، ص١٠٢–١٠٣.

– البزور، أسامة لطفي محمود، (٢٠١٧)، درجة التسويف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس – فلسطين .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص١١.

– التميمي، حسن ناصر حسين نجم، (٢٠١٢)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة .رسالة ماجستير غير منشور، جامعة ديالى، العراق.

– الجابري، عبد الكريم عطا والحصونة، أسراء نزار موسى، (٢٠٢٣)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ١٣(3)، ص٤.

–الجارالله، ريم ناصر سليمان، (٢٠٢٣)، مقياس التلكؤ الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الجامعية وخصائصه السيكومترية (مترجماً بلغة الإشارة) . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧(28)، ص٥٥.

– جماغ، حسن جارالله، (٢٠٢٣)، توظيف إمكانات الوسائط الرقمية في معالجة التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الفنية .مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٩(120)، ص٤٦. https://doi.org/10.35950/cbej.v29i120.10752.

–جوخدار،محمود، (2008)، التلكؤ الأكاديمي: دراسة في الأسباب والآثار، دار الفكر: دمشق.

– حسن، رغد طالب، (٢٠٢٣)، التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .مجلة علمية محكمة، ٣(22)، ص٣٠٣.

– حسين، عبد الرحمن حسين، (٢٠٢٣)، فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض حدة الإصابة بالعدوى الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة أربيل .رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، أربيل، ص٧١. https://doi.org/10.21271/zjhs.27.3.17 .

– حمادة، عمر السيد، (٢٠٢٣)، فعالية برنامج إرشادي في تنمية اليقظة العقلية وخفض التلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، ٨٩، ص٧١٧. https://doi.org/10.21608/mkmgt.2023.193914.1482.

– الحمداني، موفق وآخرون، (٢٠٠٦)، مناهج البحث العلمي، أساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع: عمّان.

– الشامي، منار مرسي الدسوقي، والشامي، سارة فتح الله فتح الله، (٢٠٢٣)، فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات تنفيذ ملابس الأطفال والاتجاه نحو المهنة وخفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات قسم الملابس والنسيج .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٩*(46)*، ص١١٧٨. https://doi.org/10.21608/JEDU.2023.206911.1869.

– شبار، ياسمين ناجي السعيد، (٢٠١٥)، التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات (النوع، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية) .مجلة جامعة حلوان للدراسات التربوية والاجتماعية، ٢١*(4)*، ص٦٤٩–٦٥٠.

– طلول، منتصر محمد محمود، (٢٠٢٠)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل .رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الخليل، فلسطين https://doi.org/10.60138/15120206 .

– طه، محمد فاروق محمد وابراهيم، احمد مهدي مصطفى ودرويش، ناجي محمد حسن، (٢٠٢٢)، التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي بمعلومية التخطيط المستقبلي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر .مجلة التربية، ٤*(194)*، ص١٩٢.

– عباس، زهراء حسين، (٢٠٢٠)، التلكؤ الأكاديمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي .مجلة أبحاث الذكاء، ١٤*(29)*، ص٣٧٢–٣٧٣. https://doi.org/10.36302/jir.v14i29.269

– عبد الرزاق، شيماء حسين ربيع، (٢٠٢٢)، التسويف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف منها .مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية *.(17) 1*, ص٤٥٥–٤٥٦.

– العبيدي، عفراء ابراهيم خليل، (٢٠١٣)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية،٢(٣٥).

– عمر، محمود أحمد وفخرو، حصة عبد الرحمن وتركي السبيعي وآمينه عبد الله، (٢٠١٠)، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

– عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التربوية التدريسية، دار الأنامل للنشر والتوزيع: الاردن.

– كريمة، سعدي، (٢٠٢٠)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوضياف المسيلة .رسالة ماجستير غير منشور، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

– الكعبي، علياء نصير عبيس، (٢٠٢١)، التلكؤ الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .مجلة العلوم الإنسانية، المؤتمر العلمي الأول، العراق.

– الكيال، مختار احمد وأحمد، مجدي شعبان أمين وعبد الغفار، شيماء عبد العزيز سيد، (٢٠٢٤)، البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، ٣*(77)*، ص٣٧٧.

– مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٤)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديبونو لتعلم التفكير: بغداد.

– محمد، رباب عبد الحليم أبوزيد، (٢٠٢٢)، الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، ٢*(10)*، ص٩٣.

– مراد، صلاح أحمد وسليمان أمين علي، (٢٠٠٥)، الاختبارات والمقاييس العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث: القاهرة.

– مرزوق، عصام علي الطيب والنوبي محمد غادة محمد حسنى، (٢٠١٧)، القيمة التنبؤية للضغوط الأكاديمية والمعتقدات اللاعقلانية بالتلكؤ الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧*(97)*، ص٥.

– المرسومي، عبد المنعم جابر حامد، (٢٠٢٢)، التسويف الأكاديمي لدى طلبة كلية المعارف الجامعة، مجلة كلية المعارف الجامعة، ٣٣*(3)*، ص٢٤٣.

– مسعد، أبو الديار، (٢٠١٢)، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مركز تقويم وتعليم الطفل: الكويت.

– منتصر، غادة عبد الحميد عبد العاطي، (٢٠٢٣)، الشفقة بالذات القائمة على المعرفة كمدخل لخفض إعاقة الذات الأكاديمية والتسويف الأكاديمي لطلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣*(119)*، ص٢٨٩. *https://doi.org/10.21608/ejcj.2023.295077*

– منذر، الضامن، (٢٠٠٦)، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

– ميسون، سميرة وخويلد، أسماء وقبائلي، رحيمة، (٢٠١٨)، التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، *(33)*، ص٧١٥.

– ميسون، سميرة وقبائلي، رحيمة، (٢٠٢٣)، التلكؤ الأكاديمي بين جدة المصطلح ونسبة الانتشار، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ١*(9)*، ص١٠٠.

– ميم، سميرة وحمودة، جمعة ولاد والشايب، خولة، (٢٠٢٣)، مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الاجتماعية، ١٧*(1)*، ص٤٢٠.

– نصار، عصام جمعة، (٢٠١٦)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والتخصص والجنس لدى طلاب كلية التربية بالسادات، مجلة بحوث التربية النوعية–جامعة المنصورة،(٤١)، ص٤–٥. *https://doi.org/10.21608/mbse.2016.139650*

– ياس، علي محسن، والتميمي، محمود كاظم، (٢٠١٣)، التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، *(39)*، ص٤٠.

المصادر الأجنبية:

-Azizan, N.A., Hashim, N.H., Jais, J. and Jalil, N.A, (2024), Reliability Analysis, Application of Cronbach's Alpha in Research Instruments. University Technology MARA.

-Bandura, A. (1977), Self-efficacy, Toward a unifying theory of behavioral change, Psychological Review. https://doi.org/10.1037/0033-295X.84.2.191

-Ellis, A. and Knaus, W.J, (1977), Overcoming procrastination, or how to think and act rationally in spite of life's inevitable hassles, New York: New American Library.

-Lay, C. & Schouwen burg, H, (1993), Trait Procrastination, Time Management, and Academic Behavior, Journal of Social Behavior Personality, Vol, 8, (4).

-Licata, L., Citrino, L., Maruca, S., Di Gennaro, F. and Bianco, A, (2024), Procrastination and risky health behaviors: A possible way to nurture health promotion among young adults in Italy. BMC Psychology, 12(1), p. 12. https://doi.org/10.1186/s40359-024-01761-2

-Shamel, M. & Nayeri, F., *(*2021*)*, Investigating the relationship between self-esteem and stress coping styles with students' procrastination, Journal, p. 15. http://dx.doi.org/10.14571/brajets.v14.n1

-Zhang, M., Saha, S., Das, S. and Mishra, V, (2022), Academic procrastination refers to the habitual delay of academic tasks to the extent that these delays become detrimental to performance, well-being, and health. Frontiers in Psychology, Vol 13, p13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1019261

خۆگرخاندنی ئەکادیمی لای قوتابیانی زانکۆی سەلاحەدین – هەولێر

نبیل صالح رشید
بەشی ڕێنمایی پەروەردەیی ودەروونی، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆی سەلاحەددین–هەولێر، هەرێمی کوردستان. عێراق
nabil.rashid@su.edu.krd

دیار محی الدین صادق
بەشی ڕێنمایی پەروەردەیی ودەروونی، کۆلێژی پەروەردە، زانکۆی سەلاحەددین–هەولێر، هەرێمی کوردستان. عێراق
diyar.sadeq@su.edu.krd

پوختە:
ئەم توێژینەوەیە دیاردەی خۆگرخاندنی ئەکادیمی، وهۆکارەکانی، وکاریگەرییەکانی لای قوتابیان لە زانکۆی سەلاحەدین تاوتوێ دەکات، کە کێشەیەکی زیادبووە وبە دواخستنی ئەرکەکان ونەهاتن وپابەندنەبوون بە ڕێساکان دیارە.
توێژەر ئامانجییەتی ئاستی خۆگرخاندنی ئەکادیمی لای قوتابیانی زانکۆی سەلاحەدین بەشێوەیەکی گشتی بزانێت، هەروەها ئامانجییەتی بزانێت ئاستی خۆگرخاندنی ئەکادیمی بۆ جیاوازییەکان بەپێی گۆڕاوەکانی (ڕەگەز) و(پسپۆڕی)و (قوناغی خوێندن) چەندە، بۆ ساڵی خوێندنی (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
توێژەر میتۆدی (وەسفی-بەراوردکاری) بەکارهێناوە ونموونەیەکی (٥٠٠) قوتابی بەڕێگای هەڕەمەکی یەکسان هەڵبژاردووە، وپێوەرێکی تایبەت بە خۆگرخاندنی ئەکادیمی ئامادەکردووە، وداتاکانی بە بەکارهێنانی پاکێجی ئاماری (SPSS) شیکار کردوون، ودیارترین ڕێکارە ئامارییەکانی هاوکێشەی (ئەلفا کرنباخ) و (هاوکێشەی پەیوەندی پیرسۆن) و (تاقیکردنەوەی تائی) بۆ یەک نمونە ودوو نموونەی سەربەخۆن.
ئەنجامەکان دەریانخست:
١- خۆگرخاندنی ئەکادیمی بوونی هەیە لای قوتابیان لە زانکۆی سەلاحەدین لە ئاستی بەڵگەداری ئاماری (٠.٠١).
٢- جیاوازی بەڵگەداری ئاماری هەیە لای قوتابیان لە زانکۆی سەلاحەدین بەپێی گۆڕاوی (ڕەگەز) لە ئاستی بەڵگەداری ئاماری (٠.٠٥)، بەڵام لە نێوان (پسپۆڕی وقوناغی خوێندنا) نییە.
لە کۆتایدا توێژەر چەند ڕاسپاردە وپێشنیارێکی بۆ لایەنی پەیوەندیدار خستەڕوو.
وشە سەرەکییەکان: خۆگرخاندنی، ئەکادیمی، قوتابیانی، زانکۆی سەلاحەددین.

Academic Procrastination among Students of Salahaddin University – Erbil

Nabil Salih Rashid
Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, University of Salahaddin-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
nabil.rashid@su.edu.krd

Diyar Mohialdeen Sadeq
Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, University of Salahaddin-Erbil, Kurdistan Region, Iraq
diyar.sadeq@su.edu.krd

Abstract:
This study explores the phenomenon of academic procrastination, its causes, and its effects on students at Salahaddin University. It is recognized as a growing problem, marked by task delays, absenteeism, and lack of adherence to academic rules.
The research aims to determine the general level of academic procrastination among students and to identify differences based on gender, field of study, and academic level for the academic year 2024–2025.
The researcher employed a descriptive-comparative method, selecting a random, equally distributed sample of (500) students. A specialized academic procrastination scale was developed, and data were "analyzed using the SPSS" software. Key statistical methods included Cronbach's Alpha, "Pearson correlation", and "T-tests for one and two independent samples".
Results showed:
1-Academic procrastination exists at a statistically significant level (0.01).
2-Statistically significant differences were found by gender (0.05), but not by field of study or academic level.
The study concludes with recommendations for relevant stakeholders.
Keywords: Academic, Procrastination, Students, Salahaddin University